

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع و مدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث ما قبل التجريبي *Pre-Experimental Design*. فإن هذا البحث يُعدّ بحث ميدانياً؛ لأن الكاتب شارك مباشرة في العمل الميداني بمعهد الفكرة الإسلامي بجنّتة مدينة العلم بنجرارو ، من أجل الحصول على البيانات التجريبية اللازمة لإعداد هذه الرسالة.

٢. مدخل البحث

تستخدم هذا البحث المنهج الكمي بعنوان "فعالية التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب معهد الفكرة الإسلامي المرحلة العليا بجنّتة مدينة العلم بنجرارو". سيهروم وسليم يشرحان أيضاً أن المنهج الكمي هو دراسة تجريبية تتمثل في الأرقام. ومن المتوقع أن يتم اختبار تلك الأرقام بناءً على إجراءات إحصائية موجودة مسبقاً.^{٤٢}

الباحث في هذا البحث يستخدم نوع البحث الكمي التجريبي. البحث التجريبي هو النوع الوحيد من الأبحاث الذي يعتبر أكثر دقة مقارنة بأنواع الأبحاث الأخرى في تحديد

^{٤٢} Syahrur and Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Cita Pustaka Media, 2014). Hal. 40.

العلاقات السببية.^{٤٣} البحث التجريبي هو نشاط بحثي يتميز بتدخل المنفذ للبحث أو الكاتب. التدخل هو المعاملة المطبقة على موضوع البحث، ويتم قياس نتائجها أو نتائج المعاملة الخاصة وتحليلها. البحث التجريبي أو البحث التجريبي يتم عن طريق إجراء تغييرات على المتغيرات المدروسة. لذلك، يتطلب الأمر إجراء محاكاة أو معاملة معينة للكائن البحثي.^{٤٤}

ب. تصميم البحث

تصميم البحث التجريبي المستخدم لقياس فعالية التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام وكان تصميم البحث من نوع التصميم ما قبل التجريبي *Pre-Experimental Design* وشكل التصميم المستخدم من الباحث هو تصميم اختبار ما قبل وبعد لمجموعة واحدة *One-Group Pretest-Posttest Design*. يتم تزويد الموضوع بالأداة مرتين، مرة قبل العلاج (*Pretest*) ومرة بعد تلقي العلاج (*Posttest*). في التصميم الذي يُستخدم، لا يوجد عينة ضابطة. التجربة السابقة هي تجربة تشمل مجموعة واحدة فقط ولا توجد مجموعة مقارنة أو ضابطة.^{٤٥}

لذلك يتم قياس فعالية التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام قبل وبعد تلقي العلاج. بعد تنفيذ العلاج للطلاب، يتم إجراء قياس (*posttest*) باستخدام نفس الأداة

^{٤٣} Rahmatullah Akbar et al., "Experimental Research Dalam Metodologi Pendidikan," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 2, 9 (2023). Hal. 466.

^{٤٤} Kris H. Timotius, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: VC Andi Offset, 2017). Hal. 5.

^{٤٥} Rukminingsih, Gunawan Adnan, and Mohammad Adnan Latief, *Metode Penelitian Pendidikan: Penelitian Kuantitatif, Penelitian Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas* (Yogyakarta: Erhaka Utama, 2020). Hal. 46.

الاختبارية التي تم توزيعها قبل تنفيذ العلاج، لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن أو تأثير بعد تطبيق العلاج على الموضوعات المدروسة. ويمكن رؤية تصميم هذا البحث في الصورة التالية:

نمط التصميم التجريبي مع تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة

الجدوال ٣,١. وصف تصميم البحث في هذا البحث

القياس (الاختبار البعدي)/النتائج	العلاج	القياس (الاختبار القبلي)/النتائج
X ₂	O	X ₁

معلومة:

X₁: قياس فعالية التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام. قبل إعطاء المفردات للتحدث مع الجمادات ، سيتم إجراء اختبار قبلي. قياس هذا يتم عبر إعطاء اختبار شفوي. الاختبار القبلي (Pre-test) هو أداة لجمع بيانات الطلاب.

X₂ : في إعطاء الاختبار البعدي (Post-test) لقياس فعالية التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة العليا بعد تطبيق المعاملة على الموضوعات.

O : إعطاء المعاملة باستخدام المفردات كمادة تعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة العليا.

تصميم بحث تجريبي الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة تصميم المراحل في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. مرحلة الاختبار القبلي

هدف الاختبار القبلي هو معرفة مدى انخفاض أو ارتفاع مهارة الطلاب في التحدث باللغة العربية قبل تقديم العلاج.

٢. تقديم العلاج

الخطة في تقديم العلاج في هذه الدراسة تم تقديمها لطلاب الصف الأول في المرحلة العليا. بعد ذلك، تم إعطاؤهم مفردات اللغة العربية بمواضيع معينة لحفظ كل يوم، ثم يتحدثون باستخدام المفردات مع الجمادات الموجودة حولهم. سيتم تنفيذ خطة تقديم العلاج هذه لمدة شهر واحد. قد يتغير وقت وتقديم المفردات هذه حسب الوضع والظروف.

٣. مرحلة الاختبار البعدي

في هذا النشاط، يُعطي الباحث اختبارًا للطلاب بعد الانتهاء من إعطاء العلاج. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الكاتب بمقارنة نتائج الاختبار قبل تقديم العلاج، وبعد تقديم العلاج

ج. مكان البحث

والمقصود بمكان البحث هو المكان الذي يتم فيه إجراء البحث، لأنه تم تحديد مكان البحث، ويتم تحديد موضوع البحث وأهدافه تلقائياً. لذلك، تم إجراء هذا البحث في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة العلم بنجرارو والتي تقع في مدينة جزر غراها، كيلومتر ١٧.٥، لانداسان أولين بنجرارو، بمنطقة ليانج أنجانج، مدينة بنجرارو، كاليمانتان الجنوبية ٧٠٧٢٣.

سبب اختيار موقع البحث في هذا المعهد هو أن طريقة التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام لم تطبق أبدا في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجرارو. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدارة المعهد سواء كان مدير المعهد أو الأساتيد يسمحون للباحث بإجراء البحث بطريقة التجربة في هذا المعهد.

د. مجتمع البحث و عيناته

(١) المجتمع

المجتمع والعينة هما مصطلحان رئيسيان يظهران دائما في أنشطة البحث، خاصة في البحوث الكمية أو الوصفية غير النوعية.^{٤٦} المجتمع هو المجال الذي يتم فيه العمومية، ويتكون من: الأشخاص أو الأشياء التي تتمتع بصفات معينة يحددها الباحث لدراساتها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات منها.^{٤٧}

في هذا البحث، المجتمع المستخدم من الباحث هم الطلاب في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجرارو، ويبلغ عددهم ١٧٢ طالبًا.

^{٤٦} Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang, 2007). Hal. 95.

^{٤٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)* (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 119.

٢) العينة

العينة هي جزء من السكان الذي يتمتع بخصائص أو حالة معينة سيتم دراستها. العينة يمكن أن تعرف أيضًا بأنها عضو في المجتمع يتم اختياره باستخدام إجراء معين يأمل أن يمثل المجتمع.^{٤٨}

العينة هي جزء من عدد وخصائص السكان. في هذه الدراسة، العينة التي تم استخدامها هي طلاب الصف الأول في المرحلة العليا معهد الفكرة الإسلامي بجنزرا مدينة العلم بنجر بارو، وعددهم ٢٤ طالب

٣) تقنية أخذ العينة

أخذ العينة هو وسيلة لجمع البيانات من الملاحظة على أساس جزء صغير من أفراد المجتمع الذين سيتم استخدامهم كأشياء بحثية.^{٤٩} في هذا البحث استخدام تقنية أخذ العينة المستهدفة، وهي تقنية لتحديد العينة لأغراض محددة فقط.^{٥٠}

اعتبارات اختيار العينة في هذا البحث هي:

أ. تم تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في معهد الفكرة الإسلامي بجنزرا مدينة العلم بنجر بارو حديثا في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وذلك خاص بالمرحلة العليا فقط، باستخدام كتاب "العربية بين يديك"

^{٤٨} Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif Analisis Isi Dan Analisis Data Sekunder* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2014). Hal. 76.

^{٤٩} Wahdan Najib Habiby, *Statistika Pendidikan* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2017). Hal. 24.

^{٥٠} Mahdiyah, *Statistik Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014). Hal. 16.

- ب. الصف الأول العليا يملك طلابا أكثر من بقية صفوف المرحلة العليا بعدد ٢٤ طالبا.
- ج. الصف الأول المرحلة العليا لديه مدة طويلة للتخرج، لذا فإن طريقة التحدث مع الجمادات هذه يمكن أن تكون قدوة للمستويات الأخرى.

هـ. البيانات ومصادرها

١- البيانات

تتكون البيانات في هذا البحث من نوعين: البيانات الأساسية و البيانات الثانوية

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي:

١) البيانات عن نتائج مهارة الكلام في الطلاب قبل إعطائهم مفردات لتحدث مع الجمادات في المعهد الفكرة الإسلامي بـجـتـرا مدينة العلم بنـجـربـارو.

٢) البيانات عن نتائج مهارة الكلام في الطلاب بعد إعطائهم مفردات لتحدث مع الجمادات في المعهد الفكرة الإسلامي بـجـتـرا مدينة العلم بنـجـربـارو.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هنا هي البيانات المتعلقة بالوصف العام لموقع البحث وهي:

١) الوصف العام لموقع البحث في معهد الفكرة الإسلامي بـجـتـرا مدينة العلم بنـجـربـارو.

(٢) أحوال الطلاب والمعلمين والموظفين في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجربارو.

(٣) أحوال المرافق والبنية التحتية في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجربارو

٢- مصادر البيانات

للحصول على البيانات المذكورة أعلاه، فإن مصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

(١) المستجيبون وهم طلاب الصف الأول المرحلة العليا الذين تم تحديدهم كموضوع البحث، وهم مصادر البيانات لجمع البيانات الأساسية.

(٢) المخبرون، وهم رئيس المرحلة العليا، وأستاذ اللغة العربية الذي يدرس في الصف الأول المرحلة العليا، وموظف الإدارة في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجربارو.

(٣) الوثائق، وهي جميع السجلات أو الأرشيفات التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي تدعم هذا البحث، سواء كانت من الأساتيد أو من موظف الإدارة.

و. أساليب جمع البيانات

١. الاختبار

الاختبار هو سلسلة من الأسئلة أو التمارين التي تُستخدم لقياس مهارات المعرفة، الذكاء، القدرات، أو المواهب التي يمتلكها الفرد أو المجموع.^{٥١} ينقسم الاختبار من حيث

^{٥١} Riduwan, *Dasar-Dasar Statistika* (Bandung: Alfabeta, 2013). Hal. 57.

شكل إجابة الطلاب إلى ثلاثة أنواع، وهي الاختبار التحريري، والاختبار الشفوي، واختبار الأداء. في هذا البحث، الاختبار المستخدم هو الاختبار الشفوي بتعبير القصة.

٢. الملاحظة

يستخدم الملاحظة للحصول على البيانات عن نشاط الطلاب أثناء التعلم، وللحصول على البيانات الداعمة عن وصف موقع البحث، وأحوال الطلاب، وعدد الأساتيد والموظفين الإداريين، والمرافق والبنية التحتية، وكذلك جدول دراسة الطلاب في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجرارو.

٣. التوثيق

التوثيق هو تقنية جمع البيانات وجمعها وتحليل الوثائق سواء كانت وثائق مكتوبة أو صورا أو إلكترونية. المقصود بالتوثيق هنا هو ما يتعلق بصور البحث في الميدان، وأحوال الأساتيد والطلاب، والمرافق والبنية التحتية في معهد الفكرة الإسلامي بجزيرة مدينة العلم بنجرارو

٤. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات تستخدم للحصول على المعلومات مباشرة من مصادرها. أجرى الباحث مقابلة مع أستاذين لجمع البيانات، واستكمالها، وتقوية البيانات التي حصل عليها الباحث من بيانات الملاحظة والتوثيق.

ز. تصميم القياسات

كان تصميم القياسات في هذا البحث لمعرفة أثر التحدث مع الجمادات على نتائج تعلم الطلاب. الباحث سيستخدم اختبار شفوي في شكل اختبار القبلي لمعرفة القدرة الأول للطلاب, ثم يستخدم اختبار البعدي لمعرفة تأثير التحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام.

الجدوال ٢, ٣. التفاصيل لمهارة الكلام وفقا لعبد المنيف في تقييم تعليم اللغة العربية^{٥٢}

الجانِب	النتيجة	المعيار
النطق		
	٢١-٢٥	قليلة جدًا هي أخطاء الكلام التي تظهر (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)
	١٦-٢٠	أخطاء الكلام أوضح، لكنّها لا تزال مفهومةً بوضوح (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)
	١١-١٥	توجد أخطاء في الكلام تتطلب انتباها أكبر أثناء الاستماع، بل أحيانا تكون غير مفهومة (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)
	٦-١٠	يصعب فهمه بسبب أخطاء في الكلام، مما يوجب تكرار ما يقوله كثيرا (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)
	١-٥	أخطاء الكلام التي تظهر تؤدي إلى أن كلامه لا يُفهم أبدا (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)

^{٥٢} Abdul Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2017). Hal. 214-215.

القواعد		
الأخطاء النحوية وتركيب الجمل قليلة جداً، بل لا تظهر أبداً (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	٢١-٢٥	
تحدث أخطاء نحوية كثيرة، لكنها لا تؤدي إلى غموض المعنى (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١٦-٢٠	
أحياناً تحدث أخطاء وتؤدي إلى غموض المعنى (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١١-١٥	
الأخطاء النحوية تسبب صعوبة في الفهم، والطلاب يكررون نفس الشكل أو النمط من الجمل فقط (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	٦-١٠	
كثير أخطاء في المعنى بسبب الأخطاء النحوية الفادحة حتى لا يفهم كلامه أبداً (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١-٥	
المفردات		
استخدام المفردات أو التعبيرات كما يفعل الناطقون الأصليون (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	٢١-٢٥	
أحياناً يستخدم تعبيرات غير دقيقة أو يضطر إلى تكرار الأفكار السابقة لأن المفردات التي يمتلكها لا تساعد (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١٦-٢٠	
يستخدم المفردات الخاطئة مراراً وتكراراً، وكلامه قليل بسبب محدودية المفردات (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١١-١٥	
الأخطاء وقلة عدد المفردات المستخدمة تسبب صعوبة كبيرة في	٦-١٠	

فهم كلامه (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)		
المفردات المستخدمة محدودة جدا لدرجة أنه لا يستطيع التحدث على الإطلاق (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١-٥	
		الطلاقة
طلاقة الطالب كأبي الناطقين الأصليين (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	٢١-٢٥	
سرعة كلام الطالب تبدو أقل بسبب المشاكل اللغوية (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١٦-٢٠	
بين السرعة والطلاقة تتأثران بشكل أكبر بسبب المشاكل اللغوية (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١١-١٥	
يكرر نفسه دائما (يتلعثم، يشك) وأحيانا يضطر للصمت بسبب محدودية قدرته على اللغة (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	٦-١٠	
الكلام متقطع أو مكسور لدرجة أنه لا يمكن إجراء حوار (عدد الأخطاء من ١ إلى ٥)	١-٥	

$$N = \frac{Skor Perolehan}{Skor Maksimum} \times 100$$

N : نتائج الأخير

كيفية القياس

الجدوال ٣,٣. تفسير حصول نتيجة الطلاب

رقم	قيمة	بيان
١.	٩٦ – ١٠٠	ممتاز
٢.	٨١ – ٩٠	جيد جدا
٣.	٦٦ – ٨٠	جيد
٤.	٥٦ – ٦٥	مقبول
٥.	٠ – ٥٥	ناقص

ح. أسلوب تحليل البيانات

معالجة البيانات في هذا البحث هي بيانات الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على نتائج البحث التعلم. الخطوات المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات هي كما يلي:

١. الانحراف والمعياري (Standar Deviasi)

استخدم الباحث *IBM SPSS Statistic* برمجية الإصدار ٢٤ لتحليل البيانات من قية الانحراف والمعياري بخطوات التحليل كما يلي:

أولاً, انقر فوق القائمة *Analyze-Descriptive-Statistics*

ثانياً, دخل قيمة الطلاب إلى المربع المتغير (س)

ثالثا، انقر نعم

٢. اختبار الطبيعية (Uji Normalitas)

يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيًا أم لا. هذا أمر مهم للقيام به بالنسبة لاتخاذ قرار في اختيار الاختبار الإحصائي المناسب للاستخدام.^{٥٣}

لفحص صحة أو اعتدال عينة ما، يستخدم اختبار الطبيعية. في هذا البحث، تم استخدام برنامج معالجة البيانات (*stastical product and solution services*) *spss* الإصدار ٢٤ لاختبار الاعتدال باستخدام اختبار شايفرو ويلك (*shapiro-wilk*) بسبب حجم العينة الصغير. معيار اختبار الاعتدال باستخدام اختبار شايفرو ويلك هو إذا كانت قيمة *sig.* (التوقع) أو الاحتمالية أقل من ٠,٠٥، فإن التوزيع غير طبيعي، ولكن إذا كانت قيمة *sig.* (التوقع) أو الاحتمالية أكبر من ٠,٠٥، فإن التوزيع طبيعي. وإذا كانت البيانات غير طبيعية، يمكن متابعة معالجتها باستخدام الإحصاءات غير المعلمية، وإذا كانت البيانات طبيعية، يمكن معالجتها باستخدام اختبار *t*.

٣. اختبار الفرضية (Uji Hipotesis)

الاختبار الفرضية يُجرى بعد اختبار الطبيعية والتجانس، مع توزيع طبيعي وتجانس، ثم يتم استكمال التحليل بإجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار *t*-paired لتحديد ما إذا

^{٥٣} Ating Somantri and Sambas Ali Muhidin, *Aplikasi Statistik Dalam Penelitian* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2006). Hal. 289.

كان هناك فرق في المتوسط بين عينتين مستقلتين (عينتان من نفس البيانات لكن لهما بيانات مختلفة).^{٥٤}

باستخدام الفرضية الإحصائية التي تم إعدادها لتحديد فعالية التعليم كالتالي:

الفرضية البديلة (H_a): توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة طلاب حينما يتحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب معهد الفكرة الإسلامي المرحلة العليا بجزيرة مدينة العلم بنجر بارو.

الفرضية الصفرية (H_o): لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة طلاب حينما يتحدث مع الجمادات لترقية مهارة الكلام لدى طلاب معهد الفكرة الإسلامي المرحلة العليا بجزيرة مدينة العلم بنجر بارو.

٤. اختبار ويلكوكسون

لاختبار الفرضيات في هذه الدراسة، استخدم الباحث معادلة غير المعلمية في برنامج SPSS 24. الاختبار المستخدم هو اختبار ويلكوكسون لأنها البيانات غير طبيعية.

اختبار ويلكوكسون الإشاري هو اختبار غير معلمي لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين عينتين معتمتين مرتبطتين أو متزاوجتين، ويستخدم كبديل لاختبار عينات متزاوجة t في حال كانت البيانات غير موزعة بشكل طبيعي. اختبار ويلكوكسون ذو الرتبة الموقعية يتعلق بالبيانات التي تكون على شكل ترتيب أو بيانات نوعية (مقياس اسمي أو ترتيب) أو بيانات كمية غير موزعة بشكل طبيعي.

^{٥٤} Jubilee Enterprise, *Lancar Menggunakan SPSS Untuk Pemula* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2018). Hal. 105

اختبار ويلكوكسون ذو الرتبة الموقعية لقياس دلالة الفرق بين مجموعتين من البيانات المترابطة على مقياس ترتيبي أو فاصل ولكن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي (بعد اختبارها من خلال اختبار التوزيع الطبيعي^{٥٥}).

^{٥٥} Triwiyanti, Tiffany Ardina, and Rahajeng Maghfira, *Statistika Induktif Uji Wilcoxon, Dependen T Tes Dan Independen T Tes* (Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada, 2019). Hal. 1